

سنن البيهقي الكبرى

19679 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنبأ علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة B أخبرهما Y أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله A هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحب قالوا لا يا رسول الله قال فإنكم ترونه كذلك وذكر الحديث قال ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل الجنة دخولا الجنة مقبلا بوجهه على النار يقول يا رب اصرف وجهي عن النار فإنه قد قشبنى ريحها وأحرقني ذكاؤها فيقول A فهل عسيت إن فعلت ذلك بك أن تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل بوجهه على الجنة فرأى بهجتها فيسكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله أألسنت قد أعطيت العهود والمواثيق أن لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا أكون أشقى خلقك فيقول هل عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غير ذلك وذكر الحديث إلى أن قال ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول له تمن فيتمنى حتى إذا انقطع به قال الله تبارك وتعالى من كذا وكذا فسل يذكره ربه حتى إذا انتهت به الأمانى قال الله لك ذلك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة B إن رسول الله A قال لك ذلك وعشرة أمثاله رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان ورواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي اليمان قال البخاري وقال أيوب النبي A وعزتك لا غنى بي عن بركتك وفي حديث قتادة عن أنس بن مالك عن النبي A في قصة جهنم فتقول قط قط وعزتك قال الشيخ وفي حديث أنس بن مالك عن النبي A في الذي يغمس في الجنة فيقال له هل رأيت بؤسا قط يقول لا وعزتك وجلالك